دراسات اقتصادية

دورية محكمة تصدر عن مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية- الجزائر

العدد السابع عشر: 01 أكتوبر 2010

الرقم الدولي ISSN 1112-7988

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسات اقتصادية

دورية اقتصادية مُحكَّمة

دورية فصلية تصدر عن :

مركز البصيرة

للبحوث والاستشارات

والخدمات التعلّمية

العدد السابع عشر

17

رئيس التحرير:

د. عبد الرحمن تومي

Toumi_abdrahmane@yahoo.fr

نائب رئيس التحرير:

د. عبد الرحمن ميغاري

المراسلات باسم مدير مركز البصيرة

46 تعاونية الرشد القبة القديمة – الجزائر-

ها: 00213.21.28.97.78

النقال: 0550.54.83.05

فا: 00213.21.28.36.48

البريد الالكتروني:

markaz_bassira@yahoo.fr

الموقع الالكتروني:

www.albassira.net

حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع القانوني: 1378

ردمد: 1112-7988

التوزيع

دار الخلدونية للنشر والتوزيع

05، شارع محمد مسعودي القبة الجزائر.

ها/فا: 49/ 021.68.86.48

هيئة تحرير العدد

د/ عبد الرحمن ميغاري

د/ رشيد بوكســـــاني

د/ عبد الرحمن تـــومي

قواعـد النشـــر

❶ الالتزام بالتحليل والمنهجية العلمية.

❷ تقـدم الأبحـاث إلى رئـيس التحريـر، ويُبلّـغ أصـحابها بـالقرار المتعلّـق بـالقبول أو الـرفض أو التعديل.

❸ لا يقل حجم البحث عن 12 صفحة.

❹ يكون البحث مرفوقا بالمراجع.

❺ يُكتـب ببرنـامج وورد (Word) مـع خـط Arabic Transparent بحجـم 13 وباللغـة العربية.

❻ يُبلغ المقال في قـرص مـرن (Disquette, CD) مع نسخة مطبوعـة علـى ورق 29.7/21 (A4)

❼ يكون المقال جديدا لم يسـبق أن نُشـر في أيـة نشرية أخرى.

❽ يكون المقال ملخصا يُعبّر عن أهم نقاط البحث ولو في نصف صفحة.

❾ لا تُنشـر إلاّ الأبحـاث المتخصصـة في العلـوم الاقتصادية أو ذات العلاقة.

الهيئـة العلميـة

– أ د. بوكابوس سعدون
(جامعة الجزائر).
– أ.د. عبد الحميد الغزالي
(أستاذ الاقتصاد– القاهرة)
– أ.د. صخري عمر
(جامعة الجزائر)
– أ د. عبد الحميد زعباط
(جامعة الجزائر)
– أ.د.عبد الرحمن دوكي ماجي
(جامعة تركيا)
– أ.د. سعود مجيطنة
(جامعة الجزائر)
– أ د. أقاسم قادة
(جامعة الجزائر)
– أ د. مراد ناصر
(جامعة البليدة)
– أ.د. كسرى مسعود
(جامعة الجزائر)
– د. حشمان مولود
(جامعة الجزائر)
– د. صبوعة عبد العزيز
(المدرسة العليا للتجارة)
– د. عبد الرحمان ميغاري
(جامعة بومرداس)
– د. رشيد بوكساني
(جامعة بومرداس)

آراء الباحثين لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الدورية

دراسات اقتصادية

دورية مُحكمة تصدر عن مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلّمية

العدد السابع عشر ــ أكتوبر2010م ذو القعدة 1431 هـ

محتويات

الموضـــــوع	بقلم	الصفحة
بين يدي القارئ	د. عبد الرحمن تومي أستاذ الاقتصاد	5
انعكاسات الأوضاع الاقتصادية للأسر على تغذية وصحة الطفل. دراسة ميدانية لعينة من الأسر الجزائرية	الدكتورة عميرة جويدة أستاذة محاضرة بقسم علم الاجتماع جامعة الجزائر 2	7
تقدير دوال الاستهلاك في بلدان شمال إفريقيا	ميغاري كريمة _جامعة بومرداس	27
إدارة المخاطر في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	د/ عبد الله بلوناس أستاذ محاضر (قسم أ) نائب العميد مكلف بالدراسات العليا والبحث العلمي و العلاقات الخارجية أ/ لمجد بوزيدي أستاذ مساعد (قسم ب) ماجستير في تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة	39

إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي - بين النظرية والتطبيق	أ/ كلثـوم البز أستاذة مساعدة، معهد العلوم الإقتصادية، المركز الجامعي العقيد أكلي محند أولحاج – البويرة. أ/ مولود حواس أستاذ مساعد، معهد العلوم الإقتصادية، المركز الجامعي العقيد أكلي محند أولحاج – البويرة.	55
الشـراكة الأوروبيـة العربيـة وأثارهـا المحتملـة علـى الاقتصادات العربية	د/ شنايت صباح أستاذ محاضر قسم (ب) كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة امحمد بوقرة – بومرداس	85
أنواع التنمية وأهميتها بالنسبة للمجتمعات خاصة المتخلفة	د/ دحماني علي أستاذ محاضر في علم الاجتماع- جامعة تيزي وزو	99
ملف العدد		
قراءة في الاقتصاد الجزائري من خلال قانون المالية -نماذج سنوات: 09، 10، 11	د/ عبد الرحمان تومي	125
مؤشرات	خلية البحث	155

بين يدي القارئ

الإنسان عنوان التنمية

إذا كانت بلدان العالم الثالث تطمح إلى تحقيق أعلى مستوى من التنمية، فذاك هو الهدف، لأن مواردها تستغل بأقل من طاقاتها، ناهيك عن المشاكل التي تنجر عن الزيادة السكانية المتوقعة، وثقافة تغيب من قاموسها مصطلح الرشادة، والعمل شرف وعبادة، والتخلف ليس قدرا ...الخ، بينما تجد البلدان المتقدمة تطمح إلى تحقيق نسبة من النمو تحافظ بها على أعلى درجة من الرخاء الاقتصادي والاجتماعي، لأنها تجاوزت كل معوقات التنمية، بسبب إدراكها لسر النجاح، حيث كرست القيمة القانونية والأخلاقية للعمل والوقت والثروة، ثم ربطت هذه المتغيرات الثلاثة بقوة العدالة، وجعلت الناس سواسية أمام فرص الإبداع والاختراع ،كما هم سواسية أمام العمل والربح، الفرق بينهم تلمسه من خلال الزيادة النسبية في القيمة المضافة المبنية على المنافسة في جودة التعليم، والتأهيل والتكوين، وهي كما ترى كلها مدخلات تضمن من البداية قوة وسلامة وقيمة المخرجات، بكل ما يحمله المصطلح من شفافية وواقعية. السؤال : متى ندرك نحن المتخلفون هذا السر؟.

يؤكد علماء الاقتصاد على أن التنمية لا يمكن أن تتحرك، وأن تكسب تسارعا، إلا بعجلات أربع، سميت اصطلاحا بالإنسان والأرض، ورأس المال والتكنولوجيا.

إذا كان رأس المال وعنصر التكنولوجيا هما نتاج عبقرية الإنسان على مدار التاريخ، وهو كذلك، معنى هذا أن الإنسان أي إنسان، والأرض أية بقعة من الأرض، لا يمكن أن يكونا إلا بمثابة لوحة فنية ذات دلالة ورمزية قوية لهذا الوجود. إن شئت تأمل

في قولـه تعـالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ﴾، وقولـه: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾، وقولـه: ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾، وقولـه: ﴿ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾ الآيات.

ولو اطلعت على ما في القرءان الكريم ـ من آيات وهي تمزج بين الإنسان والكون، في مشاهد تخترق العقل مثلما تخترق الوجدان، بصور حركاتها مثل سكناتها ـ لأدركت مثلما أدرك غيرك من العقلاء، حقيقة هي في غاية الأهمية والخطورة، مفادها أن " الإنسان محور الكون"، ولا يمكن للحياة أن تستقيم بدونه، لأنها تتحول إلى معادلة رياضية مستحيلة الحل، ليس لها جذور، لذلك كانت ولا زالت حرمة النفس البشرية من أقدس الحرمات ﴿ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾ الآية.

إذا كانت الصورة قد اتضحت في عقلك أيها القارئ الكريم أسألك هذا السؤال: ما هي عجلة التنمية الأولى بالعناية من العجلات الأربعة ؟.

تأمل في محيطك وأنت تعيش يومك (في البيت، المدرسة، الشارع، السوق، العمل، الطبيعة من مباني، أشجار، سيارات، فضاء، كل ما تقع عليه عيناك وتسمعه أذناك، ويخفق منه أو إليه قلبك، عشرات السلوكيات الإنسانية التي تعترض نهارك وليلك...الخ)، لتكتشف الهذر المبرمج أو غير المبرمج لكرامة الإنسان وقداسته، من أخيه الإنسان تحت قائمة طويلة من الشعارات، التي لا تضيف رصيدا جديدا يختزل قيم مضافة، تنهض بها الأمة وتسعد بها البشرية.نتمنى أن ندرك نحن المتخلفون عن قريب أولويات التنمية، ونجعل من كل برنامج أو مخطط " الإنسان عنوان التنمية ".

رئيس التحرير

د/ عبد الرحمن تومي